

غريب الحديث لابن قتيبة

يراد : نفر الناس من حجّهم " وتركته انزقى من الراحة " هذا كلاً واحد .
وقوله : لأجزرنك جزر الصّرب . والصّرب العسل الغليظ . يقال : قد استضرب
العسل إذا غلظ .
وروى الزيادي عن الأصمعي أنّه قال : حدّثني رجل من قريش بالطائف إنّ العسل
يستضرب إذا جرسّت نحلّه البرّ . وإذا غلظّ العسل سهّل على العاسل أخذه
واستقصاء شوّره وإذا رقّ سال .
قولّه : أصمّ اللّه صدك و الصّدّي هو ما تسمعه من الجبيل إذا أنّت صوت
فأجابك . يريد : بذلك أهلكك اللّه لأنّ الصّدّي يوجب الحيّ فإذا هلك الرجل
صمّ صداه كأنّه لا يسمع شيئاً فيجب عنه .
حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي أنّه قال : يقال : صمي أبنة الجبيل " عند الأمر
يُسْتَفْطَع .
ويزعمون أنّهم يريدون بنت الجبيل : الصّدّي . وقال امرؤ القيس : من المنسرح